

سلسلة الهدى والنور 733}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

عديد من الأحاديث الصحيحة امره عليه السلام كل مصل سوى المقتدي بالامام. باتخاذ السترة فقال عليه الصلاة والسلام اذا صلى

احدكم هل يصلي الى سترة لا يقطع الشيطان عليه صلاته - 00:00:00

اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة لا يقطع الشيطان عليه صلاته كثيرا ما نحدث الناس ونذكرهم بهذا الحديث وبخاصة اذا كان في

غرفة مثلا ونراه يصلي لا الى سترة ويكون جوابه لجهله بهذا الحديث وما جاء في اخره لا يقطع الشيطان عليه صلاته - 00:00:28

يقول جواب هو على المذهب. يا شيخ ما في حدا هنا الغرفة التي يصلي هو فيها يقول ما في حدا حتى يخفى عليه الصلاة فنحن

نجيبه يا اخي في حدا. لكن انت لا تراه - 00:01:03

هناك شياطين الجن الذين وصفهم الله عز وجل وصف اباهم وذريتهم بقوله انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فاذا لا تغتر

بقيامك في غرفة محصورة ليس فيها احد - 00:01:23

سوى انت تصلي قد تصلي كيفما اتفق. لا الى سترة او بعيدة عن سترة بزعم ان لا احد هناك يمكن ان يمر. فاعلم ان هناك خلقا لا تراهم

بعينك ربنا عز وجل خلقهم وابتلانا بهم - 00:01:52

وهم شياطين الجن. لذلك قال عليه السلام اذا صلى احدكم فليصل الى سترة لا يقطع الشيطان اي خشية ان يقطع الشيطان عليه

صلاته هذا الشيطان قد يكون من شياطين الانس وقد يكون من شياطين الجن. فاذا كنت - 00:02:18

تصلي في مكان تظن انه ليس فيه ساكن او لا يحتمل ان يمر احد من بين يديك فتذكر ان هناك خلقا اخر يمكن ان يمر بين يديك

مرورا ليس مرورا ماديا تشعر به انت كما تشعر بمرور الانسان الذي - 00:02:48

وخلق خلق من الطينة التي انت خلقت منها. تذكر هذه الحقيقة وتذكر معها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي جاء في بعض

الأحاديث الصحيحة ان الله عز وجل وكل انسان قرينه من الجن. قالوا ولا - 00:03:18

انت يا رسول الله قال ولا انا ولكن الله اعاني عليه فاسلم وفي رواية رأوا في فاسلموا فاسلموا من شره. ما هذه الخصوصية؟ التي

خص الله بها نبيه صلى الله عليه واله وسلم فقد رؤي وهو قائم يصلي - 00:03:49

باصحابه يوما فوجئ اصحابه لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ويده هكذا كأنه يقبض على شيء لكن المصلين من خلفه لا يرون

شيئا فلما صلى عليه الصلاة والسلام سأله عن هذه الحركة التي يوصل مع بيته ان يأتيها - 00:04:19

في صلاته وقال عليه الصلاة والسلام هنا الشاهد ان شيطانا آآ هجم علي وفي يدوي شعلة من نار يريد ان يفسد علي صلاتي فاخذت

عنقه بيدي وشدت عليه حتى وجدت برد - 00:04:49

في يدي. ولولا دعوة اخي سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي لربطته بسارية من سواري المدينة حتى يصبح

الصبيان يلعبون به. فاذا كان الشيطان هم بافساد - 00:05:19

صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو سيد البشر وهو المعصوم ومن عصمته ان الله اعانه على شيطانه فاسلم كما سمعتم فاذا

كان الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه - 00:05:49

عند ربه هم الشيطان ان يفسد عليه صلاته والناس من خلفه لا يرون شيئا من ذلك. فاذا نحن يجب ان نتذكر هذه الحقيقة حينما قال

عليه السلام اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة لا يقطع الشيطان عليه صلاته - 00:06:09

يأتي ان هذا الشيطان المقصود به جنس او ماء من البشر فقط قد يكون هذا وقد يكون من شياطين الجن كما رأيت في الحديث الصحيح ثم جاء في حديث اخر وهذا يهب الانتباه له ايضا اذا صلى احد - 00:06:39

احدكم فليدنو من سترته. الحديث الاول امر بالسترة. الحديث الثاني يتضمن حكما جديدا وهو ان يقترب من سترته. ايضا العلة لا يقطع الشيطان اليه صلاته ما مقدار الاقتراب من السترة؟ جاء في صحيح البخاري - 00:07:11

انه كان بين موضع مصلى النبي اي سجوده عليه السلام وبين السترة ممر شهر مقدار شبل او شبر ونص. تقريبا. ومعنى هذا ان المصلي لا يقترب من السترة بحيث لا يكون هناك فجوة. وانما يبتعد عنها قليلا. ولا - 00:07:44

ابتعد عنها كثيرا وتخرج السترة عن كونها سترة شرعية. والمسافة هو ما سمعت ثم امر شاة شبر او شبر ونص هذا ما يتعلق بامرهم عليه السلام ام بالسترة وتحديد المسافة التي تكون بين موضع سجود المصلي وبين - 00:08:14

من اهمية هذه السترة شرعا امورا. منها انك اذا كنت تصلي الى غير سترة واراد ان يمر بين يديك احد من الناس فلا يجوز لك ان تمنعه. وعلى خلاف ذلك اذا كنت تصلي الى - 00:08:44

الشجرة واراد ان يمر احد فنبينا يأمرنا لقوله فليتبعة فليدفعوا اي بالتي هي احسن. فان ابى فليقاتله فانما هو شيء صان اي من شياطين الانس وقد يكون من شياطين الجن لان من صلاحية - 00:09:14

ومن قدرات الجن انهم يتمثلون بصور الانس وغيرها. اذا من يصلي الى سترة له حق ان يدفع النار بل ونقاتله. اما اذا كان يصلي هكذا وفي العراء لا الى سترة واراد احد ان يمر بين يديه فليس له هذا الحق بان يصده وان - 00:09:44

اهم من هذا ان هناك من الاشخاص اذا مر بين يدي المصلي ولم يكن يصلي الى سترة تبطل صلاته تبطل صلاته وهذا يقع كثيرا خاصة في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي ثم سرت - 00:10:14

وهما الى كثير من المساجد ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ولعلي الهي الجواب عن هذا السؤال بهذا الحديث. قال عليه السلام يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل - 00:10:45

المرأة والحمار والكلب الاسود قالوا ما بال الكلب الاسود يا رسول الله؟ قال انه شيطان. ايضا هذا الحديث كيف يشير تدفعه فان ابى فقاتله فانما هو شيطان يمكن ان يكون من شياطين - 00:11:14

الغل تمثل بصورة الانس. فاذا مرت المرأة بين يديك وانت تصلي الى سترة ولا شيء عليك وصلاتك صحيحة. اما اذا كنت تصلي لا الى سترة فقد بطلت صلاتك بمجرد مرور المرأة كذلك الحمار وكذلك الكلب الاسود. ولذلك - 00:11:47

فينبغي للمسلم ان يحرص على ان يصلي دائما ابدا. لا فرق بين فريضة ونافلة ان يصلي الى سترة اولا تجاوبا مع امر النبي صلى الله عليه واله وسلم وثانيا حتى لا يقع في مخالفة دفع من يمر بين يديه اذا لم يكن اتخذ سترة - 00:12:18

وثالثا واخيرا حتى لا تبطل صلاته فيما اذا مر بين يديه آ أحد الاشخاص الثلاثة الذين ذكروا في الحديث الصحيح تفضل ارفع صوتك اسلم شيطان النبي صلى الله عليه وسلم كيف اسلم وهو ملعون. ايوة - 00:12:48

اولا يجب ان نعلم ان الله عز وجل لما خلق الانس والجن ما خلقهم جميعا شياطين كفارا عصاة وانما خلقهم على الفطرة فكما انه يوجد في الانس صالحون وطالحون فيهم من لقبهم رب العالمين بانهم شياطين كذلك الجن - 00:13:22

ولا فرق ابدا من هذه الحيثية يوجد فيه للصالح والطالح وهذا مذكور صراحة في سورة الجن وعلى لسان الجن وان منا القاسطون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا فكما يوجد في الانس صالح وطالح - 00:14:07

فكذلك يوجد في الجن الصالح وطالح. فمن اسلم من اني وهو صالح. ومن لم يسلم فهو كافر او فاسق على الاقل. ولذلك لا اشكال على احدي الروايتين في قوله عليه السلام ولكن الله اعاني عليه - 00:14:39

فاسلم لا اشكال في هذا لان الجن ليس كله من هم الصالحون؟ ومن هم دون ذلك فاذا حديثه فاسلم يشير الى هذه الحقيقة ان من الجن الصالح ومنهم الطالح ونحن نعلم جميعا - 00:15:13

ان ابليس بصريح القرآن كان من الجن ففسق عن امر ربه فمن كان من ذريته يفسخ ايضا ويخرج عن امر ربه فهو مثله. وما اسلم واطاع ربه فهو جني مسلم. فلا فرق اذا بين الانس والجن - [00:15:46](#)

من حيث ان فيه من مؤمن والكافر فيهم المؤمن الصالح وفيهم المؤمن هذا جواب ما سألت وواضح ان شاء الله تعالى. منهم من يرد حديث الكلب الاسمى الشيطان ويقول بان هناك حديث - [00:16:16](#)

لا يقطع الصلاة شيء فما الرد على هؤلاء آ لا يصح ان يقال منهم من يرد حديث ان الكذب يقطع الصلاة لا يرد الحديث الذي يقول انه الكلب يقطع الصلاة. هكذا كان الجواب - [00:16:36](#)

الجواب عن هذه الشبهة بعد ان سمعتم قوله صلى الله عليه واله وسلم انه يقطع الصلاة بالشرط المذكور هذه الاشياء الثلاثة المرأة والحصار والكلب الاسود تأتي هنا شبهة ان هناك حديثا - [00:17:00](#)

يقول لا يقطع الصلاة شيء وجوابنا عن هذا الحديث وعن هذه الشبهة ان الحديث النافي لقطع الصلاة حديث منكر ضعيف الاسناد لم يروه اولا احد الصحيحين وثانيا باسناده انما رواه ابو داود وغيره وفي اسناده - [00:17:26](#)

من لا تقوم به حجة وثالثا واخيرا افضل قبل الاخير وثالثا ان هذا الحديث ما ضاع في اسناده فهو يخالف احاديث كثيرة صحيحة تصرح بان الشيطان يقطع الصلاة مع التفصيل بانه هذا القطع قد يكون بمعنى الافطار كما - [00:18:06](#)

في الحديث الاخير وفيه المرء والحصار والكلب الاسود وقد يكون القطع اه تقليل فضل الصلاة وتنقيص اجرها. فهذه الاحاديث التي تصرح بان هناك شيئا يقطع الصلاة اه مجموعه هذه الاشياء انه لا يتخذ سترة. فلا يصح حينئذ - [00:18:37](#)

من ان يعارض هذه الاحاديث وبخاصة الحديث الاخير الذي هو في صحيح مسلم حديث الثلاثة لا يجوز ان يعارض بمثل حديث لا يقطع الصلاة شيء لانه ضعيف الاسناد منكر المتن. هذا ثالثا. ورابعا واخيرا اذا - [00:19:07](#)

روايتان صحيحتان. ولا يمكن رد احدهما اذا وجب توفيق بين الروايتين بوجه من وجوه التوفيق فنقول لا يقطع الصلاة شيء اما ان يقال بان هذا كان على الاصل على البراءة الاصلية - [00:19:37](#)

قبل ان يأتي الحكم الجديد وهو اثبات القطع المشار اليه في تلك الاحاديث واما ان نقول ان القطع المنفي هو القطع الكامل اي القطع المنفي هو الذي يفسر بمعنى بطلان الصلاة - [00:20:09](#)

وهذا صريح في الحديث الاخير انما الحديث الاول اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة لا يقطع الشيطان عليه صلاته هذا القطع حقيقة عند العلماء كما سبق في الاشارة اليه ليس بمعنى الباطال. وانما هو بمعنى نقص الثواب والاجر كما جاء في الحديث - [00:20:36](#)

صحيح يقطع ان الرجل ان الرجل ليصلي الصلاة ما يكتب له منها الا عشرها وهكذا حتى قال عليه السلام او نصفها. فهذا النقص في فضل الصلاة هو الذي يتعرض له الذي يصلي الى غير سترة. فعلى هذا المعنى لو صح حديث - [00:21:07](#)

لا يقطع الصلاة شيء يحمل. اما حديث مسلم يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل المرأة والحصار والكلب الاسود الى اخره. فهذا قطع اخطر من القصد الاول وهو يعني وهذا هو المرء وهذا هو مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:21:39](#)

في رواية عنه توقف في موضوع الكلب الاسود ولا ينبغي لنا ان نتوقف بعد ان ان صح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قرن الكلب الاسود مع الحمار ومع - [00:22:09](#)

المرأة والمرأة في هذا الحديث يراد بها كما جاء في رواية الحائض اي فاذا كانت المرأة صغيرة لم تبلغ سن التكليف فهذه لا تقطع الصلاة لقوله عليه السلام في سنن ابي داود بلفظ المرأة الحائض وليس المقصود المرأة التي هي في حالة - [00:22:29](#)

تتزور الشهرية لان هذه من الامور الباطنة التي لا يعقل ان تكلف الشريعة المؤمنين بها لان امرأة مرت بين يديك حتى لا سمح الله لو كانت متبرجة. من اين لك ان تدري - [00:23:00](#)

بانها حائض ولا صاهر؟ فما بالك اذا كانت وهي محتجبة بالجلباب الشرعي؟ المقصود بالحائض انما هي ايش عندك؟ نعم على اليمين وهام على يسار سترة. ايوا. احسنت آ جاء في سنن ابي داود - [00:23:20](#)

باسناد ضعيف لا تقوم به حجة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا صلى الى سترة لا يصمد اليها صمدا وانما عن يمينها او عن

يسارها هذا ما ضعف اسناده كما ذكرت انفا - [00:23:51](#)

فهو يخالف ظواهر الاحاديث التي ذكرنا انفا بعضها فليصلي الى سفرة ظاهر العبارة الى سترة اي متوجها اليها. ولو كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يريد ان لا يصمد المصلي اليها صمدا - [00:24:19](#)

لقال فليصلي الى يمينها او الى يسارها. كذلك جاء في صحيح البخاري اسلمت من حديث ابي جحيفة السوائي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا خرج لصلاة العيد خرج بلال - [00:24:45](#)

ومعه العنزة وهي عصا معكوفة الرأس هتنصب بين يديه في المصلي فيصلي اليها. فكل الاحاديث متوافرة وافرة على انه سواء ما كان منها فعلية او قولية على ان السترة يتوجه اليها - [00:25:20](#)

ويصمد اليها صمدا ولا يميل يمين ويسارا. لان الحديث الذي ورد في ذلك حديث ضعيف عن طول السترة وهل يجرى الخط او السيد اذا كان مفتوحا من اسفل قولوا السترة جاء الاشارة اليه في حديث - [00:25:47](#)

ما يقطع الصلاة من الامور الثلاثة وهو قوله عليه السلام اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم مؤخرة الرجل رجل البعير وانتم العرب اهل اجري من العاجل في مغفرة الرجل. وهي العصاة التي تكون في مؤخرة - [00:26:06](#)

الرحم ويعلق عليها آا الراكب زاده ومتاعه ونحو ذلك. وهي في العادة تكون نحو شبر ونصف شبرول ان طالت. فنحو هذا ينبغي ان تكون السترة من حيث الطول اما من حيث السماكة فليس هناك حد ولو كان سهما رفيعا او عمودا كهذا - [00:26:32](#)

فهو سترة. اما حديث الخط الذي جاء سؤال عنه اخيرا فهو كما اقول في مثل هذا السؤال انه حديث ضعيف مضروب عليه بخط انه يعارض الاحاديث الصحيحة ومنها اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم - [00:27:02](#)

ولا يتكلفن احد فيقول واذا كان في الصحراء فلم يجد هناك سترة هذه خطأ نقول هذه والله اعلم فرضية قل ما اه تتحقق حتى على سطح القمر لابد ان يكون هناك شيء مرتفع يمكن للانسان ان يتوجه اليه اما نفس صغيرة واما - [00:27:36](#)

اما صخرة ناطئة واما اي شيء فان نتصور ان الصحراء التي يسافر الناس فيها لا يجدون الا ان يحثوا بين ايديهم خطأ فنحن لا نتصور هذا ولكننا نتوسع في الجواب ونقول ان وقع شيء من ذلك فلا خط لان القول - [00:28:11](#)

خفض تشريع جديد ولا يجوز للمسلم ان يشرع في دين الله الا بالنقل عن الله ورسوله. واذا لم يكن هناك آا من السترة ما يحقق الامر ابوي انذاك نقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. القاعدة العامة صلي قائما فان لم تستطع - [00:28:41](#)

فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فاذا ما استطعت ان تحصل السترة الشرعية لا تخترع سترة من ذهنك وهو الخف على الارض. هذا جواب لا يكون كومة من الرمل. ممكن ان - [00:29:11](#)

خلصنا في رمل. واحد اشكل عليه يقول كيف استطيع السجود والمسافة سدر ونصف؟ لم يفهم اه نعم سائل يقول كيف استطيع السجود والمسافة شبر ونصف نحن قلنا بين مصلى النبي اي موضع سجوده. ليس بين قيامه وبين سترته - [00:29:31](#)

والان نقول لما دخل الرسول عليه السلام الكعبة في غزوة الفتح وصلى ركعتين قال بلال ونقل ذلك عنه عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بين الرسول وبين جدار الكعبة ثلاثة اذرع - [00:30:00](#)

هل يطمئن السائل فنحن ما قلنا بين قيامه وبين سترته شبر ونصف لا وانما بين موضع سجوده اي بين رأسه وبين سترته نحو شبر ونصف. اما بين قيامه وبين السترة فنحو ثلاثة اذرع - [00:30:26](#)

وبس. نعم. نحن جماعة درسنا مناسك الحج على تفاصيل كتابيك مع حجة النبي صلى الله عليه وسلم ومناسك الحج والعمرة. لكن رغم هذا متنا خارج حدود المزدلفة حسب العلامات المستعملة. جهلا منا بالمكان لا بالحكم فما يترتب علينا - [00:30:54](#)

كيف حسب العلامات معناها باتوا في المزدلفة. لا يقول حسب العلامات لا تخارج المزدلفة. اه نعم. لا تخارج المزدلفة. نعم. جهلا من للمكان لا بالحكم فما يترتب علينا. مم اذا - [00:31:13](#)

اذا كان بيئاتهم خارج المزدلفة مع امكانهم البيات في المزدلفة آا حينئذ تكون حجتهم غير صحيحة. اما اذا كان لم يكنهم الا ذلك آا اعتقد ان عذرهم هنا مقبول ولكني - [00:31:33](#)

لا افهم كيف يعلمون اه حكم البيات في المزدلفة ويرون اللافات هدد المنطقة ما رأوا اللافات هم. يعني نام هو في الصباح تبين لهم اللافات وهكذا. اصل السؤال والله اعلم - [00:32:05](#)

انه مع علمهم اولا بالحكم. وثانيا جهلوا المكان. فقط. واللافات ايه؟ اللافات رأوها في الصباح على كل حال نعم ايه وحرصا منا على اتباع الحرام وننظر على ذلك نعرفو ان المبيت - [00:32:25](#)

لقد اشرينا يعني كل طيب ما رأيت الناس ييممون ويقصدون مكانا. كثير من الناس اه هو المهم ان تنزل انت حولهم لانه بيكونوا على جهل فهل رئيس الجماهير مثلا ييممون شطر جهة معروفة ولا انت ان غششت لهؤلاء الذين نزلوا قبلك - [00:33:02](#)

ام الجواب في مثل هذه القضايا آآ يوكل الامر الى المكلف بعد التفصيل. ان كان المكلف قد فعل على المستطاع لتطبيق حكم الشرع الذي قرأتموه في الكتاب ثم ما وفقتم الى ذلك - [00:33:30](#)

فربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. اما ان كان هناك تقصير يسأل عنه المقصر فحينئذ المسألة كالذي يصلي صلاة وهي باطلة وهي من كالذي يصلي مثلا بدون طهارة فهذا لا عذر له لان امر شرطية الطهارة بالنسبة - [00:33:51](#)

ان الصلاة لا يخفى على انسان فاذا قعدتم المستطاع لمعرفة مزدلفة والبيات فيها ثم لم توفقوا فانا اظن ان حجتكم صحيحة. اما اذا كان الامر لا سمح الله انكم قصرتم وكان لسان حالكم يقول ايها الناس اتبعوا الناس - [00:34:17](#)

ويا جماعة هذا ليس شرعا. ايها الناس اتبعوا سيد الناس. فاذا كان لا سمح الله لسان حالكم هكذا هاي الناس الا بسعريهم. و مثل ما بقولوا بعض الجهلة. والله نحن مع الناس اذ دخلوا الجنة دخلنا معهم وان دخلوا - [00:34:50](#)

النار والعياذ بالله دخلنا معهم. لا. فمن اذا فعل الواجب واخطأ فلا شيء عليه. اما من قصر وهنا تأتي المسؤولية نعم. هل الرجل المكي اذا حج عن رجل مات من اصحاب الافاق عليه طواف وداع؟ من اصحابه ليش؟ افاقية. رجل يعني اللي هو مكي - [00:35:10](#)

عن رجل افاقية. ايوة. مات فهل عليه طواف وداع ايوه لابد ما دام ان المحجوج عنه افاقي رجل خرج من بلده وهو ناوي الحج لوالدته واعتمر ولبي لوالدته وعند الحج لبي لوالده بدل ان يلبي لوالدته. فما - [00:35:33](#)

حبه ان كان الثانية عن والده صفقة لسان ونيتة لن تتغير فحجه صحيح وهذا كما يقال بالنسبة لكثير ممن ابتلوا بالتلفظ بالنية هنا الذين ذهبوا الى شرعية التلفظ بالنية توسعوا في هذه المسألة - [00:35:53](#)

بعض التوسع محاولة منهم لمعالجة بعض الاخطاء التي تقع من بعض المصلين الذين يتلفظون بالنية فقالوا اذا دخل المصلي المسجد ليصلي صلاة الظهر فقال بلسانه نويت ان اصلي صلاة العصر - [00:36:34](#)

وهو يريد ان يصلي صلاة الظهر هل صلاته صحيحة ام باطلا قالوا وهذا حق العبرة بنيتة وليس بلفظه فان كانت نيتة ان يصلي الظهر فعلا وهو وقت الظهر وصلاته صحيحة - [00:37:05](#)

ولا يضره خطأه لفظا وهو قوله نويت ان اصلي صلاة العصر وعلى العكس من ذلك اذا كان شارد الذهن والبال والخطر ولما دخل ليصلي صلاة الظهر قد نويت ان اصلي صلاة الظهر لفظه صواب لكن في نيتة العصر - [00:37:33](#)

لشروء بعده والصلاة باطلة لان العبرة بما في القلب وليس بما في اللفظ وهنا نقول بالنسبة لتلبية هذا الرجل عن ابيه فيما بعد ان كان هذا سبق لسان لا قيمة له - [00:38:08](#)

وان كان غير نيتة فهو ما حج لا عن امه ولا عن ابيه وعليه ان يعيد الحج من عام قابل. اه. عن امه. نعم ما دليل عدم صحتي اه حج من لم يبيت في المزدلفة. هذا السؤال جاء الان - [00:38:31](#)

ونريد تفصيل مسألة الحج عن هو قوله عليه السلام الصحيح الصريح لما جاءه رجل اظنه من طي وقال انه ما ترك جبلا الا صعدته ولا واديا الا هبطه حتى جاء الى النبي صلى - [00:38:54](#)

الله عليها واله وسلم وهو في المزدلفة يسأل عن حجه هذا مع هذا الجهد الكثير هل هو صحيح ام لا فاجابه عليه الصلاة والسلام بقوله من صلى صلاتنا هذه معنا في جمع - [00:39:21](#)

وكان قد وقف في عرفة ساعة من ليل او نهار فقد قضى تفته وتم حجه قرن اولا الرسول صلى الله عليه واله وسلم الصلاة في

المزدلفة وكان والوقوف على عرفة ساعة من ليل او نهار - [00:39:46](#)

ارادهما اولاً مع بعض وثانياً ربط على مجموعتهما ان من فعل ذلك فقد قضى وتم حجه ومعنى ذلك ان من اخل باحد المقرونيين

احدهما بالآخر كما قضى تفثه ولا اتم حجه اي - [00:40:17](#)

من كان وقف في عرفة ساعة من ليل او نهار ولكن ذهب صراعا الى منى فما صلى الفجر في المزدلفة وقد اخل بهذا الشرط فمع من

كما لو صلى في المزدلفة ولم يكن وقف في عرفة - [00:40:48](#)

اخذ بالشرط هذا وهو الاول فحينئذ حجه لا تتم نعم نعم فلم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم ما انت بتقول منع ان يقف في

عرفات. لا. حبسني عرفات ولما يطلق سراحه الا في الصباح - [00:41:18](#)

طيب آ هو البيات غير صلاة الصبح في المزدلفة. يعني البيات كله الليل من بعد ما يفيض الناس من عرفات الى مزدلفة. وينامون هناك

هذا هو البيان. هذا واجب لكن اهم من هذا الواجب صلاة الصبح في المزدلفة - [00:41:53](#)

فان كان صلى الصبح في المزدلفة ايضا ما نعرف مروراً. اي نعم يعود هذا الجواب عن مثل ما سبق بالنسبة للذين آ باتوا خارج

المزدلفة. ايضا هذا مضطر وليس يعني - [00:42:21](#)

مسؤولاً عن تقصيره فترجو الا يؤاخذ على ذلك. ما يلزم. التزام ما بين الركن والباب. هل بعد العمرة او قبل العمرة او بين الاشواط؟ لا

هو بان عدة طواف بين الاشواط. نعم - [00:42:44](#)

وبمثل الذي نوى عن والدته عن والدتي واعتمر ونواب ابن عمر عن والدته ولكن في شيء لوالدته ولبي لوالدته نسيها بتقول انت. نعم

نسي. هذا خطأ. مهو نحن قلنا العبرة بالنية. وليس باللفظ - [00:43:05](#)

ولكن في نيته كان عن امه ولكن النية الاصلية كانت لوالدتك اه ولما حج تغير يعني لبي عن والده يعني قصد ذلك؟ لا نسيانا. اي نعم

ايضا يضمن النسيان الى سبق اللسان - [00:43:30](#)

الحكم واحد. نعم. هل يجوز تغطية الرأس والوجه اثناء الاحرام والرجل محرم عليه؟ طبعاً لا يجوز للمحرم ان يغطي رأسه ووجهه

بحديث الذي وقصته الناقة. فمات فامر عليه الصلاة والسلام بان اه يكفونه في ثوبيه والا يخمروا رأسه - [00:44:03](#)

وجهه نعم ليسأل هل في هنا شخص يريد ان يسأل؟ نعم. بنية لا تنسى. نعم؟ بنية تنسب. مم. بعد تحل العمرة كيف دمرت عن

والدتك. خرجت العيد. بعد الاحرام لبيت. لبيك اللهم عمرة عن ولي بنتي - [00:44:33](#)

ان تعتمر عن والدتك فينبغي بعد الحج بايام ان تعود الى ميقاتك تحرم من هناك بعمرة عن والدته. نعم. اه لماذا لا تجوز الانتخابات؟

وكيف الوصول الى اقامة الدولة هذا بحث طويل نقول بايجاد الانتخابات طريقة - [00:45:08](#)

اه اوروبية شريكية وثنية. لانها قائمة على خلاف المنهج اسلامي في كثير من الامور من ذلك ان قوله تعالى وامرهم شورى بينهم لا

يشمل كل المسلمين صالحهم وصالحهم. عالمهم وجاهلهم. وانما - [00:45:38](#)

يقصد وامرهم شورى بينهم الخاصة منهم علماً ما من وعلماء وفهما ومعرفة باحوال الناس وحاجاتهم عن ان هذه الآية الكريمة التي هي

الاصل في مجلس الشورى لا يعني المؤمن والكافر. اما الانتخابات المعروفة فهي لا تفرق - [00:46:12](#)

واولاً بين مسلم وكافر. وثانياً بالاولى والآخرى لا تفرق بين المؤمن الصالح بين المؤمن العالم والمؤمن الجاهل وهذا امر معروف

ومشاهد في كل الدول التي تتبنى نظام الانتخابات على طريقة البرلمانات - [00:46:52](#)

لذلك نعتقد انه لا يجوز للدولة المسلمة ان تستن بسنة هؤلاء المشركين الذين يصح لنا ان نخاطبهم بقول رب العالمين افجعل

المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون اما كيف يمكن استئناف الحياة الاسلامية واقامة الدولة المسلمة فهذه في - [00:47:21](#)

من اهم المسائل التي تجري البال الدعاة الاسلاميين اليوم وهم مختلفون مع الاسف الشديد اشد اختلاف ونحن من منطلقنا من قول

نبينا في خطبه كلها وخير الهدى هدى محمد نرى - [00:48:00](#)

ان استئناف الحياة الاسلامية واقامة الدولة المسلمة يجب ان تكون بنفس الطريقة التي جرى عليها رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم حتى مكن الله له لاصحابه الارض واقام دولة الاسلام وقضى على دولة الكفر ذلك بالنسبة اليها - [00:48:28](#)

خاص في كلمتين وشرحهما يحتاج الى محاضرات عديدة وهناك تسجيلات متكررة بتفصيل هاتين الكلمتين هما التصفية والتربية
تصفية الاسلام ما دخل فيه في كل النواحي الشرعية ما يتعلق بالعقائد. ما يتعلق - [00:48:58](#)
بالوقائق ما يتعلق بالاحاديث تمييز صحيحة من ضعيفها ما يتعلق بالفقه وما دخل فيه من اراء مخالفة للسنة الصريحة ثم اخيرا
تصفية الاسلام من التصوف الذي فيه كثير من انحرافات واطرها القول بوحدة الوجود - [00:49:27](#)
هذا القول الذي هو كفر باتفاق علماء المسلمين ولكنه مع الاسف الشديد يلتقي مع قول لبعض الفرق الاسلامية ولا تزال قائمة في
عصرنا هذا والذين يقولون اذا سئلوا السؤال النبوي اين الله؟ قالوا الله في كل مكان. هذه هي فكرة - [00:50:00](#)
وعجزت وجودي. حينئذ لابد من تصفية هذه هذا الدين من هذه امور الدخيلة في الاسلام على هذا التفصيل المجمل الذي ذكرته.
والشيء الثاني قلت التصفية والتربية التربية تربية المسلمين على هذا الاسلام المصفى. وحينئذ - [00:50:32](#)
يوم يسير المسلمون على هذه التصفية ويربون انفسهم واهليهم على ذلك يومئذ تبدأ تظهر تباشير تحقيق المجتمع الاسلامي ثم اقامة
الدولة المسلمة. اما بقاء كل شيء على ما ورثناه. وفيه الاسوة الثمين كما يقال. هذا مثله - [00:51:02](#)
كمثل الدواء الذي خلط فيه الداء فهو ان لم يجد المريض مرضا فسوف لا به الشفاء ذلك مثل الاسلام اذا لم يصفى مما دخل فيه من
هذا التفصيل الموجز الذي ذكرته انفا. نعم. يقول ابتليت الامة بالتحزب مثل ما ابتلي السلف بالفرق - [00:51:37](#)
والخلف بالتمذهب. فما موقف المسلم منها؟ ثم ما حكمها وحقيقتها؟ وحقيقة التنظيم؟ وسؤال اخر من غيره ما موقف المسلم من
التحزب والتجمع الدعوي من ناحية الولاء والبراء والمحبة. لقد تكلمنا عن هذه القضية في جلسة - [00:52:05](#)
لقاء ولا ارى الوقت الان يناسب لنخوض فيه ايضا بتفصيل وربما يكون تفصيلا اخر ولكننا نقول لكننا نقول بان الحزبية في الاسلام آآ
اقول الان اجابة صريحة هي اه بدعة ضلالة - [00:52:25](#)
فيما يتعلق بالبدعة فيه تفصيل دقيق البدعة الضلالة هي كل امر حادث يقصد به التفرد والتعبد به الى الله تبارك وتعالى هذه البدعة
اذا حدثت ولن تكن مخالفة للشرع من جهة اخرى - [00:52:58](#)
فيكفي في بدعتها ان يكون المقصود بها زيادة التقرب الى الله تبارك وتعالى فتكون بدعة ضلالة. لان التعبد الى الله عز وجل قد
انتهى امره النزول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية - [00:53:42](#)
وببيان صلى الله عليه واله وسلم في مثل قوله كما في صحيح مسلم ما بعث الله نبيا الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما
يعلمه لهم والحديث الاخر - [00:54:12](#)
ما تركت شيئا يقربكم الى الله ويوعدكم عن النار الا ونهيتكم عنه فاذا لا مجال لاحداث لبعض الامور بقصد زيادة التقرب الى الله
نقاش زيادة التقرب الى الله فمن فعل ذلك - [00:54:39](#)
فقد شرى في الدين ما لم يشرعه الله وهذا عليه نكير شديد كما تعلمون ام لا والشركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. لكن
شر البدع وهنا المقصود من هذا الكلام - [00:55:08](#)
ان يتقرب المسلم الى الله بمعصية الله عز وجل مثلا يضرب مثلا قائما في كثير من البلاد الاسلامية قبل هذا الزمان بسنين طويلة
انهم يصلون الى قبور صالحهم واوليائهم وهذا امر منهي عنه كما تعلمون. ولا حاجة للتفصيل - [00:55:32](#)
ومع النهي فهم يتقربون الى الله تماما كما حكى ربنا عز وجل في القرآن الكريم عن المشركين والذين اتخذوا من دونه اولياء ما
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا وهم يشركون بالله من جهة ويتقربون بهذا الشرك الى الله من جهة اخرى - [00:56:08](#)
هذا شر انواع البدع ان يتقرب المسلم بما حرم شرعا من ذلك ايضا من باب التبرك زعموا بالصالحين بناء المساجد على القبور لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك في احاديث متواترة مع ذلك فبعض المسلمين بجهلهم - [00:56:40](#)
وسكوت العلماء في بعض البلاد عنهم يتقربون ببناء المساجد على القبور وقد قال عليه السلام اذكر حديثا واحدا وقد قال عليه عليه
الصلاة والسلام ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:57:10](#)
والذين يتخذون قبور انبيائهم مساجد فنقول ببناء المساجد على القبور حرام ليس بدعة لان الرسول نهى عنه. لكن البدعة تأتي من

التقرب لهذا المحرم اذا عرفتم هذه الجملة بما يتعلق بالبدعة الضلالة. ان البدعة الضلالة تكون باحداس شيء لا اصل له في شيء -

[00:57:34](#)

شرائع وشر منها الاحداث شيء لا اصل له في الشرع بقصد التقرب الى الله. وشر من ذلك ان يتقرب المسلم الى الله بما نهى الله عنه

في قلب المحرم عبادة. هذا شر البدع. اذا عرفتم ذلك - [00:58:10](#)

وتذكرتم معي ان الحزبية في الاسلام منهي عنها في القرآن فضلا عن السنة. ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا

شيعة كل حزب لما لديهم فرحون. فاذا دعا المسلم - [00:58:36](#)

الى هذا التكتل وهذا التحزن واقر كل حزب على وجه الارض مع انه يعلم ان الحق واحد لا يتعدد وان الله عز وجل اكد ذلك بقوله

تعالى في القرآن فماذا بعد الحق الا الدلال - [00:59:01](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:25](#)